



أثر برنامج موسيقي قائم على الدراما التعليمية في تنمية مهارات
التفكير العليا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

The Effect of a Music Program Based on Educational Drama in Developing Higher Order Thinking Skills Among Elementary School

إعداد

محمد فوزي نشأت عبد اللاه

أ.د./هدية محمد دندراوي

أ.د./بدرية حسن علي

مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية

المعرف الرقمي للبحث DOI

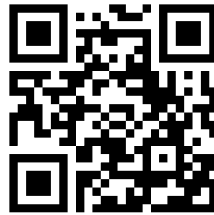
10.21608/musi.2023.218036.1125

الترقيم الدولي الموحد الالكتروني

[2636-2899](https://doi.org/10.21608/musi.2023.218036.1125)

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

musi.journals.ekb.eg



٢٠٢٣/١٤٤٥م

مستخلص البحث:

هدف البحث: الحالي الي قياس اثر برنامج موسيقى قائم على الدراما التعليمية في تنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ولغرض البحث تم استخدام المنهج شبه تجريبي، ومجموعة البحث ٣٠ تلميذ وتلميذة، تم اختيار التصميم التجريبي ذو المجموعة الوحده، وتم تقييم تأثيرها البرنامج الموسيقي القائم علي الدراما التعليمية باستخدام اختبارات المهارات التفكيرية العليا قبل وبعد البرنامج. تم تصميم البرنامج بناءً على معايير التربية الموسيقية والدرامية، وأظهرت نتائج البحث تحسناً ملحوظاً لصالح القياس البعدي على اختبار مهارات التفكير. يوصي البحث بضرورة توسيع استخدام البرامج الموسيقية المبنية على الدراما التعليمية في التعليم الابتدائي، وتدريب المعلمين على هذه الاستراتيجيات، وتشجيع المدارس على استخدام الموسيقى كوسيلة لتعزيز مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، يعتمد هذه البرنامج علي استخدام الموسيقى والدراما لإيصال المفاهيم التعليمية بطريقة مشوقة وممتعة، وتساعد في تحفيز تفكير الطلاب وتنمية مهاراتهم العليا مثل التحليل والتفكير النقدي والإبداع والتعاطف والتفاعل الاجتماعي، وتعزيز الثقة بالنفس تنمية العلاقات بين الطلاب وتعزيز التعاون ويشكل هذا البرنامج جزءا مهما من العديد من المناهج التعليمية.

الكلمات الرئيسية: برنامج موسيقي _ الدراما التعليمية _ تنمية مهارات التفكير العليا.

Research Summary

The goal of the research: The current to measure the impact of a music program based on educational drama in developing the higher thinking skills of primary school students and for the purpose of the research the curriculum was used as an almost experimental curriculum, and the research group is 30 students and students, the experimental design of the unit group was chosen, and the impact of the existing music program was evaluated On educational drama using higher thinking skills tests before and after the program. The program was designed based on the standards of music and dramatic education, and the research results showed a remarkable improvement in favor of the post -measurement test. The research recommends the need to expand the use of musical programs based on educational drama in primary education, training

teachers to this strategy, and encourage schools to use music as a way to enhance students' higher thinking skills, this program depends on the use of music and drama to communicate educational concepts in an interesting and fun way, and helps in Stimulating students' thinking and developing their higher skills such as analysis, critical thinking, creativity, sympathy and social interaction, and enhancing self - confidence developing relations between students and enhancing cooperation. This program is an important part of many educational curricula.

key words: Music program - educational drama - development of higher - order thinking skills.

مقدمة البحث:

يواجه التعليم العديد من التحديات في تخريج متعلمين متميزين يستطيعون مواجهة متطلبات العصر وفهم العالم بسهولة ويسر. ومن بين هذه التحديات، تأتي طرق التدريس التي لا تتوافق مع التطورات المعرفية ولا تحقق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية. (محمد محمود، توفيق أحمد، ٢٠٠٠، ص ٣٢)*.

واستخدام طريقة واحدة في التدريس والاعتماد على الطرق التقليدية يقلل من دافعية المتعلمين ويزيد من شعورهم بالملل والكآبة والشروذ الذهني، مما يؤدي إلى ضعف تركيزهم ونسيان المعلومات. (جودت أحمد، عبدالله إبراهيم، ٢٠١١، ص ٢٦).

وتعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التعليمية في بناء وتطوير الذات. يتميز المتعلمون في هذه المرحلة بنمو الذكاء العام بسرعة، مما يساعد على تنمية مهارات التفكير العليا. والموسيقى لها دور كبير في تنمية مهارات التفكير العليا للمتعلمين في هذه المرحلة. ومن الضروري فهم خصائص المرحلة الابتدائية ومتطلباتها ومشكلاتها المتشابكة لضمان التعاون مع المتعلمين بأسلوب تربوي ذي أثر إيجابي في نموهم. (حسيب عبد الحليم، ٢٠١٥، ص ٢٣).

تلعب الموسيقى دوراً مهماً في تحقيق أهداف التربية، خاصة في مرحلة التعليم الأساسي. والتربية الموسيقية تهدف إلى تنشئة الفرد الذي يستطيع إنتاج الفن أو تذوقه في بيئته. وعملية التعلم الموسيقي تساهم في التنمية الفنية والمعرفية والحركية والاجتماعية والوجدانية لدى المتعلمين في مرحلة التعليم الأساسي. (نيللي محمد، ٢٠١٢، ص ٤٥).

وأيضاً الموسيقي تساهم في تنمية النواحي العقلية، حيث يمكن تطوير مهارات الاستماع والذاكرة اللحنية والملاحظة والانتباه من خلال التدريب الموسيقي. ويمكن أن تساعد التربية الموسيقية في تنمية المهارات والقيم والاتجاهات من خلال خبرات الموسيقى مثل العزف والغناء والاستماع والتذوق الموسيقي، والألعاب الموسيقية، والقصص الحركية، وغيرها.. (سعاد أحمد، ٢٠١١، ص ٢٥).

* اتبعت الباحث نظام التوثيق الخاص بالجمعية الأمريكية لعلم النفس الإصدار السادس (الاسم الأخير، السنة، الصفحة) بالنسبة للمرجع الأجنبي، (الاسم ثنائي، السنة، الصفحة) بالنسبة للمرجع العربي.

American Psychological Association (APA). Publication Manual of the American Psychological Association (7th ed). Washington, DC: American Psychological Association.

مشكلة البحث :

أثر برنامج موسيقي قائم علي الدراما التعليمية في تنمية مهارات التفكير العليا، وبناءً على الآداب التربوية الخاصة بالدراما التعليمية ونتائج الدراسات الحديثة، أثبتت الدراسات العديد من المزايا لدمج طريقة الدراما التعليمية في المواقف التعليمية، وذلك لفاعليتها في تنمية مهارات التفكير العالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. يجب أن ينتقل ممارسات المعلمين داخل الغرفة الصفية من نهج تقليدي إلى نهج ذاتي، حيث يكون المتعلم محور العملية التعليمية ويقتصر دور المعلم على التوجيه والإرشاد. ويساعد ذلك على تحقيق أهداف البرنامج الموسيقي. وقد أشارت دراسات متعددة إلى ضرورة تبني هذا النهج، بما في ذلك دراسة حسين محمد عبد الباسط (2011)، ودراسة أشرف محمد (2020)، ودراسة عائدة زيود (2019)، ودراسة Barak (2007)، ودراسة miri (2007)، ودراسة "Enas Ibrahim ، Lai, M. L., & Lee, H. (2017)"، ودراسة Karim (2021)، ودراسة Ennis, R. H. (1987)، ودراسة الخليف (2016).

أسئلة البحث:

١. كيف يمكن بناء برنامج موسيقي قائم علي الدراما التعليمية في تنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟
٢. ما أثر البرنامج الموسيقي القائم على الدراما التعليمية في تنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

أهداف البحث:

١. التعرف علي كيفية استخدام الدراما التعليمية كوسيلة فعالة في تنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٢. الكشف علي مدى تأثير البرنامج الموسيقي القائم علي الدراما التعليمية في تنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المنهج المستخدم:

تم استخدام المنهج التجريبي (الشبه التجريبي).

محددات البحث:

- **المحدد البشري** : مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية (٣٠) تلميذ وتلميذه من الصف الخامس حيث تم اختيارهم لاكتمال القدرات العقلية والمفردات اللغوية والحسية.
- **المحدد الموضوعي** : البرنامج الموسيقي المقترح القائم علي الدراما التعليمية في تنمية مهارات التفكير العليا لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية (منهج وزارة التربية والتعليم لجمهورية مصر العربية).
- **حدود زمانية** : تم تطبيق البحث في الفترة من الثلاثاء ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢٢ ولمدة شهرين ٢٥/١٢/٢٠٢٢ يوم (الاحد).
- **حدود مكانية** : محافظة قنا / مركز نقادة / مدرسة الشهيد عبد المنعم الابتدائية.

مصطلحات البحث :

الدراما التعليمية:

الدراما التعليمية: أنها أسلوب يستخدم سلسلة من النشاطات التمثيلي، بتوجيه من المعلم، لتحقيق نتائج تعليمية محددة، محورها النشاط التمثيلي ليتوحد الطفل من خلاله مع دور معين، في موقف معين، وبالاعتماد علي التعلم، من أجل تحقيق هدف تعليمي محدد. (عصام اللوح , ٢٠١٤, ص ١٧).

ويعرفها الباحث اجرائياً: الدراما التعليمية في التربية الموسيقية تعني استخدام العناصر الدرامية لتعليم الموسيقى وتطوير مهاراتها لدى الطلاب، ويمكن استخدامها بعدة طرق مثل اللعب دور الشخصيات الموسيقية أو إنشاء قصة موسيقية أو تطبيق مهارات الموسيقى في عرض درامي، لفهم وتعزيز الطلاب لأساسيات الموسيقى وتطوير مهارات التفكير العليا.

مهارات التفكير:

مهارات التفكير: هو نشاط عقلي يستثير العقل من خلال تعرضه لمشكلة ما أو موقف يجذب الانتباه، فهذا ينتقل صاحبه من حل لمشكلة إلى مشكلة جديدة للوصول إلى الحل بطرق جديدة غير مألوفة (صبحي حمدان، ٢٠١٢م، ص١٧٣).

مهارات التفكير العليا إجرائياً: في الموسيقى تعني التفكير النقدي والإبداعي في المفاهيم والمهارات الموسيقية، وتشمل مهارات التفكير العليا، بشكل فعال وإتقان الأداء الموسيقي، وتعتبر أساسية لتحقيق النجاح وتطوير القدرات الموسيقية لدى المتعلمين.

أدوات البحث :

- اختبار تحصيلي لأهداف التربية الموسيقية (إعداد الباحث).
- مقياس مهارات التفكير العليا (الإبداعي، الناقد).

دراسات سابقة:

دراسات تناولت الدراما التعليمية:

دراسة: _ كارولين مكدونالد، جانيت بورتر، وروبرت غارد (٢٠١٣).

هدفت تلك الدراسة إلى تقييم تأثير الدراما التعليمية على فهم طلاب التربية الموسيقية لمفاهيم الموسيقى المختلفة، وذلك باستخدام منهج عيني يشمل تحليل البيانات الكمية والكيفية. العينة (٤٠) طالب وطالبة وتم تقييم فهم الطلاب للمفاهيم الموسيقية قبل وبعد استخدام المنهج. وقد أظهرت نتائج الدراسة: أهمية استخدام أساليب التعليم المبتكرة والممتعة في التربية الموسيقية لتحقيق نتائج إيجابية.

دراسة: _ نجوى الشلحي (٢٠١٥).

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحليل الموسيقي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وتم استخدام منهج الدراسة التجريبي حيث تم تطبيق العلاج الدرامي التعليمي على مجموعة العينة (٢٠) من الطلاب وترك المجموعة الأخرى كمجموعة عينة (٢٠) ضابطة.

أظهرت نتائج الدراسة: فاعلية استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحليل الموسيقي لدى الطلاب، حيث تحسنت نتائج الاختبارات الموسيقية وزادت مهارات التحليل الموسيقي لدى المجموعة التي تم تطبيق العلاج الدرامي التعليمي عليها مقارنة بمجموعة الطلاب الضابطة توصلت الدراسة إلى أن استخدام الدراما التعليمية يمكن أن يساعد في تحسين جودة التعليم في التربية الموسيقية وتطوير مهارات التحليل والفهم العميق للموسيقى لدى الطلاب.

دراسة: _ محمد البدي وسعاد العنزي (٢٠١٨).

وهدفت تلك الدراسة إلى تقييم فاعلية استخدام الدراما التعليمية في تحسين مهارات الاستماع لدى طلاب التربية الموسيقية في المملكة العربية السعودية، وذلك باستخدام منهج عيني يشمل تحليل البيانات الكمية والكيفية، وتم تقييم مستوى تحسين مهارات الاستماع للطلاب قبل وبعد استخدام المنهج.

وأظهرت الدراسة نتائج: إيجابية، حيث أن استخدام الدراما التعليمية أدى إلى تحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب، وزيادة مستوى تفاعلهم واهتمامهم بالتعلم. كما أوصت الدراسة بضرورة استخدام هذه الأساليب التعليمية في التربية الموسيقية لتعزيز مهارات الاستماع لدى الطلاب وتحسين جودة التعليم في هذا المجال.

دراسات تناولت مهارات التفكير العليا:

دراسة السيد محمد (٢٠١١م):

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية مهارات التفكير العليا والقدرة المكانية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي من خلال الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية التدريس المباشر، وذلك باستخدام المنهج الشبه التجريبي، والعينة كان ٤٧ طالب من المرحلة الإعدادية. أظهرت نتائج الدراسة: ان استراتيجية التدريس المباشر ساهمت في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، كما أنها نمت القدرة المكانية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي.

-دراسة منصور محمد (٢٠١٢م):

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التفكير الإبداعي، وذلك باستخدام المنهج الشبه تجريبي، تكونت عينة الدراسة الحالية من (٣٦) طالبا ضابطة وتجريبية، تم التدريس للمجموعة التجريبية وفق استراتيجيات التعلم النشط.

أظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين رتب المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الإبداعي، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين رتب المجموعة الضابطة والتجريبية لمهارة الطلاقة والأصالة والمرونة

لصالح المجموعة التجريبية، أوصت الدراسة تدريب المعلمين على كيفية التدريس باستخدام استراتيجية التعلم النشط واستخدام تلك الاستراتيجيات لتنمية التفكير الإبداعي.
-دراسة سليمان حسن (٢٠١٧م):

هدفت تلك الدراسة إلى معرفة استخدام التعلم النشط في تدريس اللغة العربية في تنمية التفكير الإبداعي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدام الباحث المنهج الشبه تجريبي، تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالب بواقع (٢٥) طالب للمجموعة التجريبية و(٢٥) طالب للمجموعة الضابطة، وتم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي على عينة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي ومهاراته الثلاث (الطلاقة والمرونة والأصالة) لصالح المجموعة التجريبية.
الإطار النظري:

الدراما التعليمية تعني بالدراما التعليمية مسرح المناهج والبرنامج والمقررات الدراسية لخدمة الطفل المتعلم، وتحقيق الوظائف التربوية والتعليمية من وراء تقديم الخبرات التعليمية داخل الفصل الدراسي من هنا تبني الدراما التعليمية علي مسرح الدروس وتفسيرها علي ضوء اليات تشييطية درامية، كاستخدام الألعاب وتبادل الأدوار وتقليد الشخصيات. (جميل حمداوي، ٢٠١٠، ص١٩).

ضرورة اهتمام الدراما بتفعيل بعض المفاهيم في المجتمع مثل المواطنة والحرية الدينية أي ان يتعامل الانسان في مجتمعه علي أساس انتمائه الوطني وحقوقه وواجباته كمواطن وليس متعصب، وضرورة أن تشير الدراما أهمية تطوير المناهج الدراسية (هبة محمد، ٢٠١٩، ص ٢٢٨).

أهداف الدراما التعليمية:

وتذكر (إيناس عبد الرزاق خليفة ، ٢٠١٣، ص ١٢٨) من الضروري توجيه الطفل الي صرف طاقاته ومشاعره بطريقة إيجابية سليمة والعمل علي دمج الطفل وتشجيعه علي المشاركة مع من حوله وان يكتسب المهارات مثل:

- نقل الأفكار عن طريق التمثيل.
- السرعة في التفكير والتعبير.

- النطق السليم والاداء الحسن.
- حسن الاستماع.
- يكتسب الجرأة.
- الانضباط والنظام.
- الترويح عن النفس.
- التركيز والحركة والانتباه.

مهارات التفكير العليا:

أولاً: التفكير الإبداعي:

عبارة عن نشاط عقلي يجعل لدى الفرد حساسية اتجاه المشكلات عن طريق إدراكه للخلل في المعلومات، فعندما يصعب ويعجز الآخرون عن ذلك الإدراك، فيشعر أنها مشكلة تحتاج إلى حل، ويرتبط التفكير الإبداعي بالأفكار تصل بها إلى حلول جديدة وخارقة وغالباً ما تقترن بالغموض (صبحي حمدان، ٢٠١٢م، ص ١٧٣-١٧٤).

الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها التفكير الإبداعي:

- العمل على زيادة وتنمية الوعي ويستطيع معالجة المشكلات
- تعمل على كفاءة العمل العقلي والذهني في معالجة المواقف.
- زيادة حيوية ونشاط وتنظيم المواقف والتخطيط لها.
- زيادة فاعلية التلاميذ في معالجة المواقف والخبرات المختلفة.
- تصوير اتجاهات إيجابية تجاه المدرسة والخبرات الصفية (نايفة قطامي، ٢٠١٣م، ص ٥٠٧).

ثانياً: التفكير الناقد:

هو قدرة الفرد على تقييم الأفكار الجديدة، وتقييمه الفعلي للعالم، والبحث عن فهم النظريات والأفكار، كما أنه يستطيع فهم أنفسنا بطريقة أفضل (السيد فتحي، ٢٠١٣م، ص ٤٤).

متطلبات وأهمية التفكير الناقد:

- إصدار قرار أو حكم في موضوع ما ومهارة في استخدام قواعد المنطق والاستدلال.
- القدرة على التكييف مع الأوضاع المتغيرة، وربط الخبرات لدى الفرد بعضها البعض.

- التمييز بين الرأي والثقة بأنفسهم.
- يتصدى للأفكار التعصب ويستخدم الفهم والاستدلال والحكم.
- إنه يشترك ويتداخل مع كافة أنواع وأشكال التفكير الأخرى لإعادة النظر في النواتج وتقييمها، وإصدار حكم على نواتج حل المشكلة من خلال المقارنة بين الحلول (سعيد عبد العزيز، ٢٠٠٩م، ص ١١٤).

إعداد اختبار التحصيلي:

يهدف هذا الاختبار إلى تقييم فاعلية استخدام الدراما التعليمية في تحقيق بعض أهداف التعليم الموسيقي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وذلك عن طريق مقارنة بين مجموعة تجريبية تستخدم هذه الاستراتيجية ومجموعة ضابطة لا تستخدمها.

إعداد جدول المواصفات للاختبار:

قامت الباحثة بإعداد جدول المواصفات لتحديد عدد الأسئلة المطلوبة لكل درس في التعليم الموسيقي، وذلك عن طريق تحديد عدد الأهداف المعرفية المطلوبة ومستوياتها، وكذلك تحديد الأهداف المهارية المطلوبة لكل درس. يمكن الاطلاع على الجدول الموضح أدناه لمزيد من التفاصيل:

الدرس	عدد الأهداف المعرفية	عدد الأهداف المعرفية	عدد الأهداف المهارية
١	٤	مستوي ٢	٣
٢	٣	مستوي ١ مستوي ١ متقدم	٢
٣	٥	مستوي ١ مستوي ٢ متدرج	٤
٤	٢	مستوي ١ مستوي ١ متدرج	١
٥	٦	مستوي ١ مستوي ٢ متدرج	٥

ويتم استخدام هذا الجدول لتحديد عدد الأسئلة المطلوبة لكل درس بناءً على الأهداف المعرفية والمهارية المحددة، مع مراعاة مستويات الأهداف المعرفية. وبهذه الطريقة، يتم ضمان تحقيق أهداف التعليم الموسيقي بشكل كامل وفعال.

إعداد جدول المواصفات للاختبار:

يمكن إعداد جدول المواصفات الجديد للتعليم الموسيقي عن طريق تحديد الأهداف المعرفية والمهارية للدروس المختلفة، وتخصيص الأسئلة المطلوبة لكل درس بناءً على الأهداف المحددة.

يمكن استخدام وزن نسبي متساوٍ لجميع الموضوعات للحصول على عدد متساوٍ من الأسئلة لكل موضوع. يمكن الاطلاع على الجدول الموضح أدناه لمزيد من التفاصيل:

جدول المواصفات للاختبار

الدروس	الاهداف المعرفية	الاهداف المهارية	عدد الاسئلة
١	٢	٢	١٠
٢	٢	٢	١٠
٣	٢	٢	١٠
٤	٢	٢	١٠
الاجمالي	٨	٨	٤٠

ويتم استخدام هذا الجدول لتحديد عدد الأسئلة المطلوبة لكل درس بناءً على الأهداف المعرفية والمهارية المحددة، مع الحفاظ على توزيع متساوٍ لعدد الأسئلة على جميع الموضوعات. يتم تحديد عدد الأسئلة بناءً على الوزن النسبي المتساوي لجميع الموضوعات، والذي يبلغ ٢٠٪ لكل موضوع، وبهذه الطريقة، يتم ضمان تحقيق أهداف التعليم الموسيقي بشكل كامل وفعال.

حساب زمن الاختبار:

تم حساب زمن الاختبار باستخدام الطريقة الجزئية وهي تسجيل زمن تسليم أول تلميذ وزمن تسجيل آخر تلميذ وأخذ المتوسط :

$$\text{زمن الاختبار} = (\text{زمن التلميذ الأول} + \text{زمن التلميذ الأخير}) / ٢$$

$$\text{زمن الاختبار} = (٨٠ + ١١٠) / ٢$$

الزمن المناسب للإجابة على أسئلة الاختبار هي (١٣٥) دقيقة.

مما تم طرحه في الدراسة استنتاج الآتي:

يتمثل برنامج الموسيقى القائم على الدراما التعليمية في جمع العناصر الدرامية والتعليمية والموسيقية في برنامج واحد. يتميز هذا النوع من البرامج بتقديم الموسيقى والأغاني والإيقاع الحركي كجزء من القصة الدرامية التعليمية، وذلك بهدف تعليم الجمهور موضوعًا معينًا أو

إيصال رسالة تعليمية محددة. يتم في هذا النوع من البرامج استخدام مجموعة من الممثلين والموسيقيين والمدرسين والخبراء لتقديم المحتوى التعليمي بأسلوب مبسط وسهل الفهم والاستيعاب. يتضمن البرنامج مشاهد درامية تتناول قضايا تعليمية مختلفة، مثل التنمية الذاتية، اللغة، العلوم، الرياضيات، التاريخ، البيئة، وغيرها. يستخدم الأغاني والموسيقى والإيقاع الحركي في هذا النوع من البرامج لتوصيل المعلومات والمفاهيم التعليمية بطريقة ممتعة وملهمة، ويتم تنظيم البرنامج بطريقة تشبه المسرحية الموسيقية. يعتبر هذا النوع من البرامج وسيلة فعالة لتوصيل المعلومات التعليمية وتشجيع الجمهور على التعلم بطريقة مبتكرة وممتعة، ويستخدم تقنيات التعليم النشط والتفاعلي لجعل المواد التعليمية أكثر إثارة للاهتمام وسهلة الفهم. يمكن استخدام هذا النوع من البرامج مع الأطفال والشباب لتعزيز الوعي التعليمي وتعلم الأشياء الجديدة بطريقة ممتعة ومثيرة للاهتمام، مثل المفاهيم المتعلقة بالتنمية المستدامة.

عناصر الدراما التعليمية الموسيقية:

- تتكون من العديد من المكونات التي تتفاعل معًا لإنتاج البرنامج. وتشمل هذه العناصر:
- ١- السيناريو: وهو النص الدرامي الذي يحدد (القصة _ والشخصيات _ والأحداث).
 - ٢- الأغاني والموسيقى: وهي العناصر الأساسية في البرنامج الموسيقي الدرامي.
 - ٣- الشخصيات: وهي الشخصيات الدرامية التي تظهر في البرنامج وتتفاعل مع بعضها.
 - ٤- الديكور والملابس: وهي العناصر التي تساعد على خلق البيئة المناسبة للمشاهد.
 - ٥- التقنيات الحديثة: وهي التقنيات التي تستخدم في إنتاج البرنامج.

يهدف برنامج الدراما التعليمية الموسيقية:

برنامج الدراما التعليمية الموسيقية يهدف لتحقيق العديد من الأهداف التعليمية والثقافية والاجتماعية، من بينها:

- ١- توضيح المفاهيم التعليمية بشكل مبسط وسهل الفهم.
- ٢- تعزيز الثقافة الفنية والموسيقية.
- ٣- تحفيز الاهتمام بالتعلم وتحفيز الاهتمام بالموضوع التعليمي.
- ٤- تسهيل الفهم والاستيعاب للمواضيع التعليمية.
- ٥- تشجيع الابداع والتعبير لدى الطلاب والمتعلمين.

- ٦- تعزيز الثقافة والتراث الموسيقي.
- ٧- تعزيز مهارات التفكير العليا والإبداعي وتحفيز المشاركة الفعالة.
- ٨- تطوير مهارات التعاون والاتصال بين الطلاب والمتعلمين.
- ٩- تعزيز الانتماء الاجتماعي والتمكين الذاتي لدى الطلاب والمتعلمين.
- يمكن اتباع عدة خطوات لتحضير درس قائم على الدراما التعليمية في مادة التربية الموسيقية.
- أولاً: يجب تحديد الموضوع المناسب ووضع الأهداف التعليمية المرجوة.
- ثانياً: يتم وضع خطة مفصلة للدرس، بما في ذلك تحديد الشخصيات وكتابة النص اللازم للدراما التعليمية.
- ثالثاً: يجب تدريب الطلاب وتعليمهم الحركات والأدوار المختلفة، قبل عرض الدراما التعليمية أمام الطلاب وتوضيح المفاهيم المهمة.
- رابعاً: يجب أيضاً تقييم الدرس بعد الانتهاء منه، وتحديد ما إذا تحققت الأهداف التعليمية وما إذا كانت الدراما التعليمية ناجحة في تحقيقها.

الألات الموسيقية

الأهداف المعرفية:

التعرف على أنواع الآلات الموسيقية الوترية.

تمييز الصوت والنعمة المنبعثة من كل آلة.

فهم تاريخ تطور الآلات الموسيقية.

الأهداف المهارية:

العزف علي آلة الجيتار.

العزف علي آلة الكمان .

العزف علي آلة العود .

الأهداف الوجدانية:

احترام وتقدير العمل الجماعي.

احترام المعلم.

تنمية الروح الوطنية.

التمهيد:

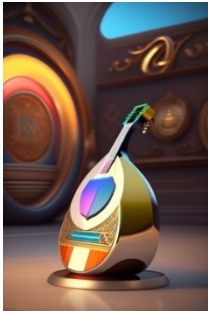
يعد العزف على الآلات الموسيقية واحدًا من أجمل الفنون التي يمكن للإنسان الاستمتاع بها والتحدث من خلالها إلى الآخرين. وتتعدد الآلات الموسيقية، فهي تشمل الآلات الوترية والنفخية والإيقاعية، وكل نوع من تلك الآلات يتميز بخصائصه الفنية والصوتية الخاصة به. ويعتبر العزف على الآلات الموسيقية من الأنشطة التي تساعد على تنمية الذكاء الإبداعي والتعبير الفني، كما أنها تساعد على تحسين القدرات الذهنية والتركيز والتنسيق الحركي. في هذا الدرس، سنتعرف على الآلات الموسيقية الوترية ونتعلم كيفية العزف عليها، ونكتشف جمال الفن الموسيقي وأسراره.

الخطة سير الدرس:

مقدمة بسيطة عن الآلات الموسيقية الوترية وتاريخها، تقسيم الآلات إلى فئات مختلفة، مثل الكمان والحيثار والعود، عرض تتضمن أدوار مختلفة للطلاب، حيث يمثلون الآلات المختلفة ويعزفون قطع موسيقية مختلفة ونهاية تشمل تعليم التلاميذ كيفية العزف على الآلات الموسيقية الوترية.

الشخصيات:

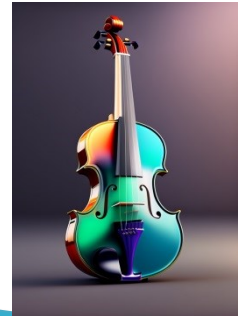
تلميذ يمثل العود



تلميذ يمثل الجيتار



تلميذ يمثل الكمان

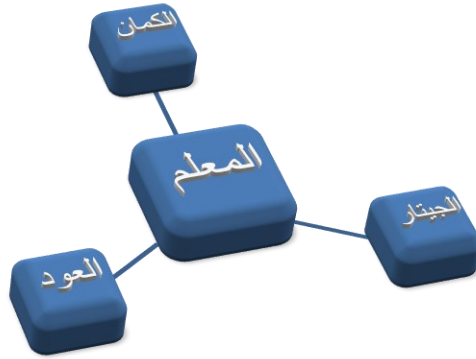


موضوع الدرس : الآلات الموسيقية الوترية

مكان التنفيذ :

مكان التنفيذ	قاعة التربية الموسيقية	الصف الدراسي	المسرح المدرسي	فناء المدرسة
--------------	------------------------	--------------	----------------	--------------

استراتيجية التعلم : لعب الادوار (الدراما التعليمية) .



الشخصيات

المشهد الأول:

يجلس المعلم في الصف، وتأتي الآلات الوترية وتجلس أمامه)

المعلم: مرحباً يا أصدقائي الآلات الوترية. كيف حالكم اليوم؟

الكمان: نحن بخير، شكراً لك. الجيتار: نحن أيضاً بخير، شكراً لسؤالك.

العود: أنا أيضاً بخير، شكراً لك.

المعلم: رائع، لدي درس ممتع اليوم. سأعلمكم كيفية تحسين أدائكم في العزف على الآلات الوترية.

المشهد الثاني:

(يقوم المعلم بإعطاء الآلات الوترية دروسًا مختلفة)

الكمّان: يا له من درس رائع! تعلمت الكثير عن كيفية تحسين أدائي في العزف.

الجيتار: أنا أيضًا تعلمت الكثير. شكرًا لك، يا معلم.

العود: أنا أيضًا أشكرك يا معلم، فقد تعلمت الكثير من هذا الدرس.

المشهد الثالث:

(يتحدث المعلم مع الآلات الوترية)

المعلم: أنتم مدهشون، وأنا فخور بكم. كل منكم له صوت مميز ونعمة خاصة به. أتمنى أن تستمروا في العزف وتحسين أدائكم.

الكمّان: شكرًا لك، يا معلم. سنستمر في العزف وتطوير أدائنا.

الجيتار: بالتأكيد، سنستمر في العزف وتطوير مهارتنا.

العود: نحن ممتنون لك، يا معلم، وسنستمر في العزف وتحسين أدائنا.

المعلم: شكرًا لكم جميعًا. أتمنى لكم النجاح في مسيرتكم الموسيقية.

التقييم:

يتم تقييم الطلاب على قدرتهم على التعرف على الآلات الموسيقية الوترية وتمييز الصوت والنعمة المنبعثة من كل آلة، بالإضافة إلى تقييم الأداء الفني والتمثيلي خلال المسرحية.

الصولفيج والنظريات :

يعني اغنية يا عزيز عيني مصاحبا الآلات الوترية، قراءة مع التلاميذ كلمات اغنية يا عزيز

عيني، عرض موسيقي يا عزيز عيني علي الانواع الثلاثة من الآلات الوترية (كمان_ جيتار

_ عود).

ياعزيز عيني

عز ولاء صلاح



التقويم : انكر الالات الوترية ؟

تم إجراء الدراسة التجريبية "أثر برنامج موسيقي قائم على الدراما التعليمية في تنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" بهدف تحديد تأثير برنامج موسيقي قائم على الدراما التعليمية في تنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وتوصلت الدراسة إلى الاجابة علي السؤال التالي :

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نص على الآتي:

_ ما تأثير البرنامج الموسيقي القائم على الدراما التعليمية في تنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

يوجد فرق دالة احصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

الاختبار التحصيلي			
الانحراف المعياري	عدد العينة	المتوسط	
٥.٥٠٠	٣٠	٣٥.٨٥	اختبار تحصيلي (قبلي)
٥.٥٦٠	٣٠	٤٠.٩٠	اختبار تحصيلي (بعدي)

اختبار (paired Differences)						
الدالة (sig)	درجة الحرية (df)	اختبار (t)	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	
.٠٠٠	٢٩	٧.٤٩	.٤٢٠	٣٥١٠	٤.٥٠	الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي

توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي (mean = 40.90) حيث كانت قيمة اختبار (T) Paired Samples Test = 7.49، (ودرجة الحرية (df = 29)، (ومستوي الدلالة (sig = .000) وهذا يحقق الفرض ويؤكد علي انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي لصالح القياس البعدي الذي يكون متوسطة اعلي وهو (mean = 40.90) البعدي.

التوصيات :

- يمكن استخدام برنامج موسيقي قائم على الدراما التعليمية كأداة فعالة لتعزيز التفاعل الاجتماعي وتعزيز العلاقات بين الطلاب.
- يمكن تطبيق برامج موسيقية قائمة على الدراما التعليمية كجزء من المناهج الدراسية العامة في المدارس لتحسين مهارات التفكير العليا لدى الأطفال.
- توفير الدعم اللازم للمدارس والمعلمين لتطبيق هذه البرامج الدراسية، بما في ذلك التدريب والموارد المادية والتقنية.

- إجراء دراسات أخرى لتحديد تأثير هذه البرامج الدراسية على المهارات الأخرى ذات الصلة، مثل مهارات التواصل الاجتماعي والاتصال، والإبداع، والتفكير الناقد، والتحليلي.

المراجع

أولا المراجع العربية:

- ١_ محمد عبد الفتاح محمود، توفيق صلاح الدين أحمد .(٢٠٠٠). الدراما التعليمية وتنمية مهارات التفكير العليا، المجلة العربية للتربية الخاصة والتأهيل، العدد (١٦).
- ٢_ جودت أحمد سعادة، وإبراهيم عبدالله.(٢٠١١). المنهج المدرسي المعاصر، عمان: دار الفكر.
- ٣_ حسيب عبد الحليم شعيب .(٢٠١٥). طرق تدريس اللغة العربية، دارا الكتاب العلمية .
- ٤_ نيللي محمد العطار، شريف إبراهيم خميس .(٢٠١٢). المهارات الموسيقية في التربية الحديثة، ط١، مؤسسة حورس الدولية، إسكندرية.
- ٥_ سعاد أحمد أبو دغديدي .(٢٠١١). محاضرات في المهارات الأساسية في التربية الموسيقية بين النظرية والتطبيق، كلية رياض أطفال، جامعة دمنهور .
- ٦_ حسيب محمد عبد الباسط .(٢٠١١). استخدام الدراما كأداة لتنمية المهارات التفكير العليا. مجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد (١)، العدد (١٨).
- ٧_ السيد فتحي الويش .(٢٠١٣م). استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- ٨_ إيناس عبد الرازق خليفة .(٢٠١٣). رياض الاطفال، مكتبة دار السلام .
- ٩_ توفيق أحمد مرعي، محمد محمود .(٢٠٠٠). المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها، وعناصرها، وأسسها وعملياتها. عمان: دار المسيرة.
- ١٠_ جميل حمداوي عمرو .(٢٠١٠). الدراما التعليمية، مجلة فيصل، العدد ٤٠٦، ٤٠٥.
- ١١_ سعيد عبد العزيز .(٢٠٠٩). تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية، دار الثقافة، الطبعة الأولى، عمان الأردن .
- ١٢_ صبحي حمدان أبو جلالة .(٢٠١٢م). تنمية مهارات التفكير العليا والتفكير الإبداعي، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ص١٦٥-١٩٤.
- ١٣_ نايفة قطامي .(٢٠١٣). نموذج شوارتز وتعليم التفكير، دار المسيرة للطباعة والنشر.
- ١٤_ هبة محمد عفت .(٢٠١٩). التسامح والدراما، دار النشر العربية للنشر .

١٥_ علي مصطفى العليمات. (٢٠١٥). مسرح ودراما الطفل، دار وائل للنشر، ط١ عمان.

١٦_ أشرف محمد علي. (٢٠٢٠). استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١٧_ عائدة زيود. (٢٠١٩). فاعلية الدراما في تنمية المفاهيم الرياضية لدي أطفال الروضة. مجلة جامعة حماة. المجلد (٢)، العدد (١٠).

١٨_ عصام اللوح. (٢٠١٤). مفهوم الدراما وأثرها في التربية والتعليم، عالم الكتب، القاهرة.

١٩_ صبحي حمدان أبو جلاله (٢٠١٢م). تنمية مهارات التفكير العليا والتفكير الإبداعي، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ص١٦٥-١٩٤.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- 1_ Miri, B., David, BC.& Uri, Z. (2007). Purposely Teaching for the Promotion of Higher-order Thinking Skills: A Case of Critical Thinking. *Res Sci Educ* 37, 353–369.
<https://doi.org/10.1007/s11165-006-9029-2>.
- 2_ Ennis, R. H. (1987). A taxonomy of critical thinking dispositions and abilities. In J. B. Baron & R. J. Sternberg (Eds.), *Teaching thinking skills: Theory and practice* (pp. 9-26). W. H. Freeman.
- 3_ Enas Ibrahim Karim. (2021). *Using Drama in Museum Education*. International Journal of Music Education, (1).
- 4_ Lai, M. L., & Lee, H. (2017). The effects of a music and drama-based program on enhancing children's creativity and critical thinking. *Early Childhood Education Journal*, 45(1), 105-114.